

Distr.: General  
31 January 2024  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار  
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الخامسة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، 24 تشرين الأول/أكتوبر 2023، الساعة 10:00

الرئيسة: السيدة جويني . . . . . (جنوب أفريقيا)

لاحقاً: السيد بيريز أيستاران (نائب الرئيسة) . . . . . (جمهورية فنزويلا البوليفارية)

## المحتويات

البند 48 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:  
Chief of the Documents Management Section ([dms@un.org](mailto:dms@un.org))

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق

23-20603 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 10:05.

## البند 48 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/78/20)

لاحق إلى الفضاء. وأصبح استكشاف الفضاء أكثر أهمية وأشد كثافة. ويجري الكشف عن آفاق جديدة للبحث العلمي، وتعمل الجهات الفاعلة العامة والخاصة على حد سواء على تمكين الوجود الطويل الأجل للبشرية في الفضاء. وذكر أن الفضاء يدفع أيضا التنمية المستدامة وقد أثرت المعرفة الجماعية وأحدث ثورة في الحياة. ويمكن تعجيل التقدم في كثير من الميادين، بما يعزز التنمية العالمية ويحقق فوائد فريدة وأساسية للأرض وسكانها.

4 - وأضاف أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، واللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية التابعة لها، والفريقان العاملان التابعان للجنة الفرعية، أحرزت تقدما ملموسا على مدى السنة الماضية. وقال إن الأعمال التحضيرية جارية للدفع قُدماً بالعمل المتعلق بالاستدامة في الفضاء الخارجي. وقد أنجز الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي بنجاح خطة عمل متعددة السنوات وبدأ خطة عمل جديدة، وتم إطلاق شبكة ومنصة الفضاء والصحة العالمية. وتم تبسيط جدول أعمال اللجنتين الفرعيتين وتقليل الوثائق المطبوعة للجنة من أجل "خضرة" عملها.

5 - السيد هانسن (ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقبا): تكلم أيضا باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ألبانيا وأوكرانيا والبوسنة والهرسك والجبل الأسود وجمهورية مولدوفا ومقدونيا الشمالية، بالإضافة إلى آيسلندا وموناكو والنرويج، فقال إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين قد أحرزتا تقدما في الحوار والتعاون عموما وفي مسائل محددة مدرجة في جداول أعمالها، بما في ذلك تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد والمبادئ التوجيهية بشأن الجوانب القانونية للأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية. ومن المهم مواصلة التركيز على مسألة السماوات الحالية والهادئة.

6 - وقال إن الاتحاد الأوروبي، وهو مؤيد قوي للنظام الدولي القائم على القواعد ولتعددية الأطراف، يدين الحرب العدوانية التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا ويظل يعارض قيام الأمم المتحدة بمنح مركز إقليمي جديد لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء تستضيفه روسيا الانتساب إليها.

7 - وأضاف أن القانون الدولي ينطبق على الفضاء الخارجي. وأشار إلى أن معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي ومبادئها التوجيهية هي حجر الزاوية في الحوكمة العالمية في الفضاء

1 - الرئيس: قال إن علوم وتكنولوجيا الفضاء وقانونه وسياساته تزداد أهمية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتؤدي التطبيقات الفضائية دوراً حاسماً في مجالات مثل الفضاء على القمر، والأمن الغذائي، والصحة، والتعليم، والطاقة، وتغير المناخ، والموارد البحرية، والتنوع البيولوجي، وإدارة الكوارث. ومن أجل ضمان استخدام الأصول الفضائية في المستقبل، من الضروري تعزيز سلامة العمليات الفضائية واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وتمثل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية المنبر الرئيسي لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولا سيما لفائدة البلدان النامية، وللنظر على الصعيد المتعدد الأطراف في الفضاء بوصفه محركاً للتنمية المستدامة وتحسين البشرية.

2 - السيد شرف (الإمارات العربية المتحدة): تكلم بصفته رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وعرض التقرير عن أعمال دورتها السادسة والستين (A/78/20)، فقال إن مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بالإضافة إلى صفته أمانة اللجنة، ما برح يضطلع بمسؤوليات الأمين العام بموجب معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي والقرارات ذات الصلة؛ ويتعهد سجل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي؛ ويعمل بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسوائل الملاحة ومنتدى مقدمي الخدمات التابع لها، وأمانة الفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية، وأمانة الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي. ويشارك المكتب أيضاً في تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر). ومن خلال التعاون المتعدد الأطراف، واصل المكتب تعزيز الحوار وبناء القدرات في مجالات متعددة، ووفر الدعم للدول الأعضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق أهداف خطة "الفضاء 2030".

3 - وقال إنه قبل سنتين عاما، أصبحت فالنتينا تيريشكوف أول امرأة في الفضاء. ومنذ ذلك الحين، كان هناك وعي متزايد بأهمية المساواة بين الجنسين في قطاع الفضاء، وتبعتها نساء كثيرات في وقت

12 - وأعرب عن ترحيب الرابطة بالأنشطة والحوار الرامي إلى تعميق فهم أمن الفضاء ومواصلة وضع الأطر القانونية وتعزيز حوكمة أنشطة الفضاء الخارجي بطريقة شاملة. ولهذا الغرض، نظمت سلسلة من حلقات العمل الإقليمية بشأن أمن الفضاء تستكشف التهديدات والأخطار ذات الصلة والشفافية وتدابير بناء الثقة.

13 - وأعرب عن تأييد الرابطة لاضطلاع الأمم المتحدة بدور أقوى في ضمان أن يظل استخدام واستكشاف الفضاء الخارجي سلمي ومفيد للجميع. وقال إنه ينبغي للجمعية العامة أن تؤدي دوراً أقوى في تعزيز الحوار المستمر بشأن المسائل والتحديات. وقد دعيت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى مواصلة التنفيذ الكامل والفعال لصكوك من قبيل المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي وبرنامج سايدور. وقال إن التبرعات من جميع الجهات الفاعلة، الحكومية وغير الحكومية، العامة والخاصة، للصندوق الاستئماني لدعم برنامج الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ضرورية لضمان التنفيذ الكامل لبرنامج عمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وأضاف أن المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد وثيقة بالغة الأهمية تعزز سلامة العمليات الفضائية بطريقة غير تمييزية.

14 - وأردف قائلاً إن التعاون في البحوث واستغلال الفضاء الخارجي وبرامج نقل التكنولوجيا والمساعدة التقنية وبناء القدرات من شأنه أن يكفل أن يكون الفضاء الخارجي من المشاعات العالمية بحق لجميع الدول. وفي هذا الصدد، تحث الرابطة البلدان على زيادة مزامنة جهودها في مجالي البحث والاستغلال، وتشدد على دور لجنيتها المعنية بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار ولجنيتها الفرعية لتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، اللتين تقومان بصوغ وتنسيق البرامج والمشاريع التي تركز على الاستشعار عن بعد، والأرصاد الجوية الساتلية، والتعليم والبحث في مجال الفضاء، والاتصالات، وإدارة الموارد البيئية والطبيعية، وتخطيط التنمية. وقال إن الرابطة تريد أن تتعاون مع جميع الشركاء المعنيين لزيادة تعزيز مركزها للبحث في مجال التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية، وهو مركز إقليمي للموارد لتطوير القدرات والبحوث. وتأمل الرابطة أن تعزز صلاتها في مجالي البحث والتعليم مع الشركاء الدوليين، ولا سيما في البنى التحتية والخدمات والتطبيقات والبيانات الفضائية العالمية.

15 - السيد فيشانكاياكيچ (تايلند): قال إن الفضاء بوصفه مشاعات عالمية، تتقاسمها البشرية جمعاء، يجب أن يكون في صميم

الخارجي. ويواصل الاتحاد الأوروبي تشجيع الحفاظ على بيئة فضائية آمنة ومأمونة ومستدامة وعلى استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ووصول الأجيال المقبلة إلى الفضاء الخارجي. ويواصل الاتحاد الأوروبي أيضاً التشديد على الشفافية وتدابير بناء الثقة وتعزيز السلوك المسؤول في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه. ومن هذه التدابير المتخذة في هذا الإطار مدونة لاهاي لقواعد السلوك، التي تتبادل الدول بموجبها المعلومات عن أمور من بينها برامج مركبات الإطلاق.

8 - ومضى يقول إن الاتحاد الأوروبي يقدر المناقشات الإيجابية التي تجري داخل الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، ويرى أنه ينبغي للفريق العامل تنفيذ المبادئ التوجيهية القائمة، والعمل على تلبية الاحتياجات في مجال بناء القدرات، وتحديد التحديات الجديدة التي يمكن أن توضع بشأنها مبادئ توجيهية جديدة. وتشمل المسائل الرئيسية التي يسلم بها مجلس الاتحاد الأوروبي إدارة حركة المرور في الفضاء وتخفيف الحطام الفضائي. وما برح إطار الاتحاد الأوروبي لدعم مراقبة الفضاء وتتبع الأجسام في المدارات يوفر خدمات تجنب الاصطدام منذ عام 2016 وقد أصبحت هذه الخدمات متاحة الآن للمستخدمين غير الأوروبيين.

9 - وتابع يقول إن الاتحاد الأوروبي يلاحظ أن مشروع القرار الذي اقترحه روسيا المعنون "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض تعزيز السلام" (A/C.4/78/L.5) يتناول مسائل أمن الفضاء، التي نوقشت في جنيف. ويرى الاتحاد الأوروبي أن اللجنة الرابعة ليست هي الهيئة المختصة بمعالجتها. وأنهى كلامه قائلاً إن هذه السابقة من شأنها أن تضر بالنهج القائم على توافق الآراء الذي تتبعه اللجنة الرابعة ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

10 - السيد نغوين (فيت نام): تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقال إن لجميع الدول حقاً غير قابل للتصرف في الوصول إلى الفضاء الخارجي، الذي يجب أن يقتصر استخدامه على الأغراض السلمية وتحقيق المنفعة الجماعية للبشرية. ويجب الاضطلاع بجميع الأنشطة في الفضاء الخارجي وفقاً للقانون الدولي ومبدأ عدم الاستئثار بالفضاء الخارجي.

11 - وقال إن الرابطة تشاطر الشواغل التي أبرزها قرار الجمعية العامة 77/121، بما في ذلك إمكانية حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وهشاشة البيئة الفضائية، واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وثمة حاجة إلى التصدي لتزايد احتمال اصطدام للأجسام الفضائية بسبب ازدياد الحطام الفضائي.

الأنشطة الفضائية، وإن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه يجب أن يقتصر على الأغراض السلمية بما يعود بالنفع الاجتماعي والاقتصادي على الجميع، دون تمييز. ويمكن معالجة الثغرات الإنمائية والفجوة الرقمية بسبل منها تكنولوجيا الفضاء، ومن شأن بناء القدرات ونقل التكنولوجيا تمكين البلدان النامية من ضمان أن تكون فوائد الفضاء متاحة للجميع، وهذا هو السبب في أن تايلند تشجع على توثيق التعاون الدولي وتقف على أهبة الاستعداد لتعزيز التعاون الفضائي على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي.

20 - السيد خان (باكستان): قال إن الفضاء الخارجي ينبغي ألا يستخدم إلا للأغراض السلمية وأن يظل متاحاً للجميع، على أساس غير تمييزي، بصرف النظر عن المستويات الوطنية لتميتها العلمية أو التقنية أو الاقتصادية. وباكستان عضو في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية منذ عام 1973 وصدقت على جميع معاهدات الأمم المتحدة الخمس الأساسية المتعلقة بالفضاء. ويركز برنامج الفضاء الوطني لباكستان، وهي دولة ناشئة في مجال الفضاء، على التقدم الاجتماعي والاقتصادي المستدام.

21 - وأضاف أنه يجري استخدام القدرات الفضائية المتنامية لباكستان في ميادين متنوعة مثل الزراعة وإدارة الكوارث والصحة العامة والتخطيط الحضري وإدارة الموارد المائية، تمشياً مع المعايير الدولية ذات الصلة. وقال إن السياسة الفضائية التي تنتهجها حكومة بلده تركز على التعاون الدولي، وإن باكستان عضو في عدة هيئات حكومية دولية ذات صلة. وقد استضافت وكالة الفضاء الوطنية الباكستانية، سوباركو، مكتب الدعم الإقليمي لبرنامج سبابير، ومركز مراقبة البعثات التابع للنظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسباس - سارسات)، والشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء.

22 - وقال إنه لتحقيق خطة "الفضاء 2030"، ينبغي أن يكون الفضاء الخارجي محركاً للتنمية المستدامة. وهذا يتطلب سد "الفجوة في مجال الفضاء" الآخذة في الاتساع. وما زالت البلدان النامية تواجه عقبات تقنية ومالية كبيرة تمنعها من الاستفادة الكاملة من تكنولوجيا الفضاء. ولذلك ينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين أن تقيم تعاوناً دولياً قوياً في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا.

23 - ومضى يقول إنه ينبغي للفريق العامل المعني باستخدام أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد أن يبني على النجاحات التي حققتها، ولكن يجب ألا يؤدي الإطار المتطور بشأن الاستخدام في الأمد البعيد إلى فرض معايير والتزامات عالية لا مبرر أو ضرورة لها. تتعارض مع مصالح البلدان النامية والبلدان الناشئة في مجال الفضاء. وقال إن إدارة حركة المرور الفضائية وتخفيف الحطام الفضائي أمران هامان للاستدامة في الأمد البعيد، وهناك قلق بشأن تزايد عدد الأجسام الفضائية. وتقع المسؤولية في هذا الصدد على عاتق الدول الرئيسية

الأنشطة الفضائية، وإن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه يجب أن يقتصر على الأغراض السلمية بما يعود بالنفع الاجتماعي والاقتصادي على الجميع، دون تمييز. ويمكن معالجة الثغرات الإنمائية والفجوة الرقمية بسبل منها تكنولوجيا الفضاء، ومن شأن بناء القدرات ونقل التكنولوجيا تمكين البلدان النامية من ضمان أن تكون فوائد الفضاء متاحة للجميع، وهذا هو السبب في أن تايلند تشجع على توثيق التعاون الدولي وتقف على أهبة الاستعداد لتعزيز التعاون الفضائي على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي.

16 - وأضاف أن لدى تايلند وكالات متخصصة تطور ابتكارات وتطبيقات ذات صلة بالفضاء في مجالات مثل إدارة المياه وإدارة الكوارث والتخطيط الحضري والتنمية الزراعية واستكشاف الموارد الطبيعية وتحديد أماكنها. وقد ساعدت أيضاً البيانات الفضائية المستمدة من السواتل في الجهود الرامية إلى تحديد أثر انبعاثات الكربون وتحقيق صافي انبعاثات صفري لغازات الدفيئة.

17 - وتابع قائلاً إن تايلند تتيح المعلوماتية الجغرافية المستمدة من السواتل على الصعيد الإقليمي، من خلال التعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومركز الأمم المتحدة المعني بالسواتل. ومن شأن إطلاق تايلند الساتل التايلندي لرصد الأرض 2 (THEOS-2) الخاص بها أن يعزز صناعة الفضاء المحلية ويوفر دعماً كبيراً لجهود التنمية المستدامة الوطنية والإقليمية.

18 - ومضى يقول إن القواعد والمبادئ التي تحكم السلوك المسؤول يجب أن تغطي كامل نطاق الأنشطة الفضائية، التي تتقدم بوتيرة متسارعة، من أجل تعزيز السلامة والاستدامة في الفضاء. ومن شأن تقاسم المعلومات والسياسات والاستراتيجيات أن يعزز الثقة والطمأنينة المتبادلتين. وفي ضوء ذلك، تروج تايلند للقواعد التنظيمية، بما في ذلك المبادئ التوجيهية بشأن استخدام أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد والمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي، من أجل تعزيز الاستخدامات الآمنة والمستدامة للفضاء الخارجي، ويعكف المشرعون على وضع قانون وطني للفضاء لتعزيز أنشطة الفضاء الخارجي وتنظيمها.

19 - وأعرب عن تقدير تايلند للمقترحات الواردة في تقرير الأمين العام المعنون "حظتنا المشتركة" (A/75/982) والموجز السياساتي 7: المعنون "من أجل البشرية جمعاء - مستقبل حوكمة الفضاء الخارجي". وختتم كلامه قائلاً إن القواعد التي توضع مستقبلاً لتنظيم استخدام

والنهوض بالبنية التحتية والتكنولوجيا الفضائية في بنغلاديش. والهدف هو وضع برنامج فضائي وطني طويل الأجل وميسور التكلفة ومستدام مصمم خصيصا لتلبية احتياجات البلد. وقد أطلقت بنغلاديش أول سائل اتصالات لها في عام 2018 وتستعد لإطلاق سائل لرصد الأرض من شأنه أن يدعم الزراعة وإدارة الموارد والرصد البيئي ورسم خرائط المناطق الحضرية وإدارة الكوارث ومراقبة الأقاليم البحرية.

28 - وقال إن بإمكان علوم وتكنولوجيا الفضاء أن تسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، وقطاع الصحة، والبحث والابتكار، وإنتاجية المحاصيل، وإدارة الثروة الحيوانية. وكان للبحوث الفضائية والاستشعار عن بعد من أجل إدارة الكوارث وحماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية ورصد آثار تغير المناخ دور مهم في إطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030 واتفاق باريس. وأعرب عن تقدير وفده لعمل برنامج سبايدر، الذي ينبغي دعمه على النحو الواجب.

29 - وأكد على ضرورة أن يضطلع بأنشطة الفضاء الخارجي وفقا للقانون الدولي والقواعد الدولية، بما في ذلك المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي والمبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وقال إن حكومته تشعر بالقلق إزاء الأنشطة المتعمدة التي تخلق الحطام، بما في ذلك الاختبارات الحركية المضادة للسوائل، وعمليات الإطلاق غير المنسقة، والعودة غير الخاضعة للرقابة. وتتسم تدابير الشفافية وبناء الثقة بأهمية حاسمة لضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ويجب أن يبدأ مؤتمر نزع السلاح المفاوضات بشأن وضع صك ملزم قانونا ويمكن التحقق منه على نحو متعدد الأطراف بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

30 - السيدة فرنانديز بالاسيوس (كوبا): قالت إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هي منبر فريد لتشجيع الحوار وتعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وتشجيع الحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي، لا سيما بالنظر إلى الوتيرة غير المسبوقة لتطوير تكنولوجيات فضائية جديدة والمجموعة المتزايدة التنوع من الجهات الفاعلة في مجال الفضاء. وترحب كوبا باستمرار تركيز اللجنة الرابعة على الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وهو أمر من شأنه أن يفيد جميع البلدان، بغض النظر عن درجة تنميتها الاقتصادية أو العلمية. وبناء على ذلك، فإن حكومتها تعارض عسكرة الفضاء الخارجي، بما في ذلك استخدام

المرتادة للفضاء، لأن الكثير من الحطام المداري هو في المقام الأول نتيجة لعملياتها السابقة والجارية.

24 - وذكر أن باكستان تؤيد باستمرار منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وهي تشعر بالقلق إزاء معاملة الفضاء كساحة معركة من جانب بعض الدول التي تبني قدرات عسكرية للفضاء وتجري اختبارات مضادة للسوائل، لأسباب ليس أقلها أنها تنتج حطاما فضائيا.

25 - وأضاف أن القوانين والأنظمة التي تحكم استكشاف الموارد الفضائية واستغلالها واستخدامها يجب أن تكون متوافقة مع القانون الدولي القائم المتعلق بالفضاء. وينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين أن تعالج هذه المسألة لضمان وصول البلدان النامية إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض بشكل منصف. وهناك اتجاه مثير للقلق نحو سن قوانين وطنية انفرادية بشأن الأنشطة الفضائية يمكن أن تتعارض مع الصكوك والالتزامات الدولية. ورغم نجاعة القواعد الطوعية لتنظيم السلوك في الفضاء، فلا يجب أن تكون بديلا عن الصكوك الملزمة قانونا. ويجب أن يتطور النظام القانوني الدولي الذي يحكم الأنشطة الفضائية وينظمها لضمان سيادة القانون في الفضاء الخارجي وسلامة العمليات الفضائية وأمنها واستدامتها، فضلا عن وصول جميع الدول إلى الفضاء بشكل عادل ودون تمييز.

26 - ومضى يقول إن النظم القانونية القائمة، مثل معاهدة عام 1963 لحظر تجارب الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء (معاهدة الحظر الجزئي للتجارب النووية)، ومعاهدة المبادئ المنظمة لنشاطات الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى لعام 1967 (معاهدة الفضاء الخارجي)، والاتفاق المنظم لأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى لعام 1979 أدت دورا بناء في التمسك في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ويلزم بذل جهود جماعية لتوطيد النظام القائم وسد أي ثغرات قانونية قائمة.

27 - السيد شتيل (بنغلاديش): قال إن بنغلاديش بدأت برنامجها الفضائي الخارجي في عام 1972 ببرنامج ساتلي لمسح الموارد الطبيعية والبيئة ورصد الكوارث وإدارتها. وقد عملت منظماتها لأبحاث الفضاء والاستشعار عن بعد في العديد من ميادين البحث والرصد في المجالات العلمية والزراعية والمتعلقة بالطقس، واعتمدت مؤخرا خططا للأجبال القصير والمتوسط والطويل لمعالجة الثغرات التكنولوجية

- 35 - السيد بيرييس (سري لانكا): قال إن التعاون الدولي ضروري لتحقيق أقصى قدر من فوائد تكنولوجيا الفضاء. ويجب ضمان الوصول العادل والتصدي للتحديات العالمية. وسري لانكا ملتزمة بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وتدعو جميع الدول، ولا سيما الدول التي لديها قدرات فضائية متقدمة، إلى المساهمة في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وممارسة ضبط النفس، وتجنب الأعمال التي يمكن أن تؤدي إلى منافسة عسكرية في الفضاء. وينبغي تعزيز شراكات أقوى فيما بين الدول المرتادة للفضاء والدول الناشئة في مجال الفضاء لتعزيز استدامة الفضاء والعلم والتكنولوجيا. وقال إن حكومته تدعو إلى وضع إطار قانوني شامل للتعاون الدولي في مجال الفضاء، وهو أمر حاسم في التصدي للتحديات العالمية مثل تغير المناخ والكوارث الطبيعية والأزمات الصحية.
- 36 - وأضاف أن سري لانكا وضعت نظاما مبتكرا لرصد الطقس، يزدود المزارعين بمعلومات لتمكينهم من تحسين الغلة وإدارة الموارد والحد من المخاطر المتصلة بالطقس. وهي ملتزمة أيضا برعاية أحلام الشباب، وتعزيز التكنولوجيا والابتكار في مجال استخدام الفضاء للأغراض السلمية، بما في ذلك من خلال برنامجها التجريبي لرحلات الفضاء للطلاب، الذي يمكن الطلاب من إجراء بحوث علمية أصيلة في مدار أرضي منخفض.
- 37 - وتابع يقول إن سري لانكا اضطلعت بدور نشط في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، حيث شغلت مناصب هامة في هيئات مثل اللجنة الاستشارية الحكومية الدولية المعنية بالتطبيقات الفضائية الإقليمية لأغراض التنمية المستدامة التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ولجنة الصياغة الحكومية الدولية التي تعد خطة عمل آسيا والمحيط الهادئ بشأن برنامج التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة (2018-2030). وذكر أن معهد آرثر سي. كلارك للتكنولوجيات الحديثة التابع لها أسهم بدور محوري في تطوير تشكيلة افتراضية من سواتل رصد الأرض لرصد البؤر الساخنة للكوارث. وتشارك سري لانكا أيضا في مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، الذي يوجد مقره في الهند، وهي ملتزمة بالتعليم في مجال الفضاء من خلال مبادرات مثل المعرض المسمى "الرحلة" الذي يتناول عجائب استكشاف الفضاء. وإضافة إلى ذلك، ساهم ساتلا رافانا وكيتسون، اللذان طورا من خلال التعاون الدولي، في تحقيق السلام والأمن الدوليين.
- سواتل التجسس التي لا تزال تملأ المدار الثابت بالنسبة للأرض بالحطام الفضائي. والواقع أن هذا المدار الثابت بالنسبة للأرض ينبغي أن يندرج ضمن الإطار القانوني المنصوص عليه في معاهدات الأمم المتحدة ذات الصلة، مع مراعاة إسهام الأنشطة الفضائية في التنمية المستدامة.
- 31 - وذكرت أن لجميع الدول الحق في استكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله، إلا أن ممارسة هذا الحق في غير متناول معظم البلدان النامية. وقالت إن حكومتها تؤكد الحق في الوصول إلى الفضاء الخارجي على قدم المساواة ودون تمييز وفي الاستفادة من التعاون في التدريب ونقل التطبيقات والتكنولوجيات الفضائية. وينبغي مضاعفة الجهود الرامية إلى تعزيز مشاركة البلدان النامية في الأنشطة الفضائية على نطاق أوسع وأكثر فعالية.
- 32 - وأضافت أنه على الرغم من الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا، فإن حكومتها تعتبر علوم الفضاء وتطبيقاته ذات أهمية متزايدة، وهي تعمل بصورة متزايدة على تطوير البحوث والتطبيقات الفضائية الرامية إلى استخدام تكنولوجيات الفضاء في الأرصاد الجوية وتحليل التهديدات وقابلية التأثر والمخاطر.
- 33 - تولى رئاسة الجلسة السيد بيريز أيستاران (جمهورية فنزويلا البوليفارية)، نائب الرئيسة.
- 34 - السيد كيم سونغ (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن البلدان النامية تعمل على غزو الفضاء الخارجي وإن عهدا جديدا من التنمية الفضائية قد بدأ يبرز. وقد خطت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، منذ إطلاقها الناجح ساتلا في عام 1998، خطوات كبيرة في تطوير صناعة فضائية وطنية، وهي أساسية لكي تصبح قوة علمية وتكنولوجية. غير أن التبادل والتعاون الدوليين في ميدان الفضاء تعرقه الولايات المتحدة الأمريكية، التي تدعي أن حق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في إطلاق السواتل للأغراض السلمية ينتهك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وهذه القرارات هي نتاج سياسة عدائية تنتهجها الولايات المتحدة تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وهي البلد الوحيد الذي توجد شكوك بشأن عملياته لإطلاق السواتل. وختم كلامه قائلا إن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بوصفها دولة موقعة على أربع اتفاقيات رئيسية بشأن الفضاء الخارجي، ستواصل ممارسة حقها المشروع في تطوير أنشطتها الفضائية والاضطلاع بالتعاون الدولي والتبادلات من أجل تنمية الأنشطة السلمية في ارتياد الفضاء الخارجي.

- 38 - وواصل قائلاً إن حكومة بلده تشاطر الشواغل المتعلقة بانتشار الحطام الفضائي وتحث الدول على التنفيذ الطوعي للمبادئ التوجيهية لتخفيفه لمعالجة هذه المسألة. وهي تسلّم بأهمية المساواة بين الجنسين في الأنشطة الفضائية وتدعو إلى توجيه أنشطة بناء القدرات والمشورة التقنية من أجل تمكين المرأة في الميدان.
- 39 - السيد سهرائي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن بلده، بوصفه عضواً مؤسساً للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، يؤيد منذ وقت طويل مبدأ أن الفضاء الخارجي تراث مشترك للبشرية جمعاء ومشاع لها، بغض النظر عن المركز الاقتصادي أو العلمي. ويجب أن يكون استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه متماشيين مع القانون الدولي الواجب التطبيق. ويحق للبلدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه والوصول إليه بطريقة رشيدة وعادلة ومتساوية. ويجب ألا تخضع الأنشطة الفضائية للأغراض السلمية للتدخل أو التداخل، ولا غنى عن الشفافية وتدابير بناء الثقة. وبدلاً من اللجوء إلى تدابير قسرية انفرادية ضد البلدان النامية، ينبغي أن يكون هناك تحرك نحو نهج متعدد الأطراف إزاء الشؤون الدولية.
- 40 - وقال إنه بدون الحد من البرامج الفضائية للبلدان النامية، ينبغي للدول المرتادة للفضاء أن تشارك في تقاسم المعارف وبناء القدرات والمساعدة التقنية بما يعود بالنفع على البلدان النامية، بغض النظر عن مستوى تميزها الاقتصادية أو العلمية. وقد ثبت أنه بمقدور البلدان النامية، برغم ما فرض عليها من قيود وحدود غير عادلة، أن تقدم مساهمات كبيرة في العلوم والتكنولوجيات والتطبيقات الفضائية. وتقوم جمهورية إيران الإسلامية بإنشاء واحد من أكبر المراكز الفضائية في غرب آسيا، سيدخل حيز التشغيل بالكامل بنهاية آذار/مارس 2031، وأطلقت سائل التصوير الخاص بها، نور 3، في أيلول/سبتمبر 2023.
- 41 - وشدد على ضرورة أن تكثف جميع الدول الأعضاء جهودها لمكافحة حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وما يتصل بذلك من عسكرة وتسليح. وأعرب عن تأييد حكومته التام للتفاوض على صك ملزم قانوناً في هذا الصدد. وأعرب أيضاً عن قلقها إزاء الحطام الفضائي وأثره على الاستخدام المستدام للفضاء. وقال إن هذا الأمر، بوصفه مسألة ذات اهتمام مشترك، هو مسؤولية مشتركة ولكن متباينة، والدول التي خلقت هذا الحطام هي التي يقع عليها واجب إزالته. وختم كلامه قائلاً إن هذه المسألة يجب أن تنتظر فيها كل الدول بشكل واف، وينبغي التوصل إلى توافق في الآراء بشأن أي تدابير مقترحة.
- 42 - السيد السماك (العراق): قال إن تكنولوجيا الفضاء تيسر الحصول على التعليم والرعاية الصحية، ولا سيما في المناطق النائية. ويمكن استخدام السواتل لرصد الموارد الطبيعية والزراعية، وإدارة الكوارث، وتوفير نظم للإنذار المبكر، وإنقاذ الأرواح والممتلكات. وهي تسهم أيضاً بدور في حماية البيئة ومكافحة التصحر.
- 43 - وأوضح أنه بسبب ارتفاع تكلفة تكنولوجيا الفضاء، تحتاج البلدان النامية إلى تكثيف التعاون الدولي. وقال إن حكومته تسعى إلى نشر المعرفة بالتكنولوجيا والتطبيقات الفضائية من خلال مراكز البحوث والجامعات. وينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تقدم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية بتوفير التدريب والزومات. ولدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دور بارز تؤديه في تيسير تبادل المعلومات لضمان الإنصاف في استخدام الفضاء الخارجي.
- 44 - وأفاد بأن وزارة الاتصالات العراقية اشتركت مع القطاع الخاص في وضع مشروع للسواتل يشمل محطة أرضية ويوفر التدريب للأفراد التقنيين. ويجري إنشاء دورة دراسات عليا في الدراسات الفضائية في الجامعة التكنولوجية. ويجري النظر في مشروع قانون لإنشاء وكالة فضاء عراقية. وقال إن البلد انضم إلى الاتحاد الفلكي الدولي واستفاد من البيانات والصور التي قدمتها المراكز والمؤسسات الفضائية الدولية. ويستخدم البلد التطبيقات الفضائية في إدارة الأراضي والمياه، ورصد الأراضي الرطبة، والتخطيط الحضري، والتنمية الإقليمية الريفية. ويتطلع العراق إلى مزيد من التعاون والدعم من البلدان الأخرى في بناء القدرات في ميداني تغير المناخ والحد من أخطار الكوارث.
- 45 - السيد ألفاريز (الأرجنتين): قال إن الأرجنتين تعترف بالحق السيادي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية وهي مقتنعة بالفوائد التي تعود من ذلك على التنمية البشرية. وفي حين يسلم وقد بلده بأهمية معاهدة الفضاء الخارجي، التي تشكل حجر الزاوية في النظام القانوني الدولي المتعلق بالفضاء الخارجي، فإنه يعتقد أنه يجب على المجتمع الدولي إيجاد حلول متفق عليها على نحو متعدد الأطراف للتحديات الجديدة التي يفرضها الطابع المتطور للتكنولوجيا والأنشطة الفضائية.
- 46 - وأضاف أن البيانات الساتلية مهمة لنوعية الحياة على الأرض والبيئة. وقد أتاح رصد الأرض بوسائل منها تشكيلة سواتل الرصد والاتصالات SAOCOM 1 التي تعمل بنطاق "إل" التردد معلومات متاحة لجميع البلدان. ويجري إحراز تقدم في التطبيقات المتعلقة بالصحة والزراعة وإدارة الكوارث. واستُكملت البيانات المستمدة من تلك

استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد والتدابير الرامية إلى منع حدوث سباق تسلح في الفضاء أو تسليحه بأي شكل من الأشكال. وقالت إن وضع مدونة لقواعد السلوك تستند إلى أفضل الممارسات والسياسات والإجراءات يمكن أن يسهم في الشفافية وتدابير بناء الثقة، بتكميل قانون الفضاء الحالي وعمليات الأمم المتحدة القائمة. ومع التسليم بأن للدول مصالح مشروعة في الدفاع عن النفس، فإنه يلزم توخي المزيد من الشفافية وتحسين تقاسم المعلومات في أنشطة الفضاء الخارجي. وقد أقرت ماليزيا، تمسحياً مع التزامها بالمبادئ القانونية التي تحكم الفضاء الخارجي، سياسةً فضائية وطنية وقانون مجلس الفضاء لعام 2022 لضمان تنفيذ الأنشطة ذات الصلة على نحو مسؤول ومأمون وآمن وممتثل للمبادئ التوجيهية الدولية.

51 - وقالت إنه بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تستكشف ماليزيا استخدام العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات الفضائية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، بما في ذلك إدارة الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ، وتخطيط البنية التحتية، والتنمية المستدامة.

52 - وأضافت أن ماليزيا تواصل استكشاف فرص التعاون الدولي وتشارك في العديد من المبادرات الفضائية الدولية والإقليمية، بما فيها مبادرات مكتب شؤون الفضاء الخارجي، واللجنة الفرعية لتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، والملقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ. واختتمت كلامها قائلة إن حكومتها تسلم بالتقدم الكبير الذي أحرزته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، وتقدر العمل المنجز لتضييق الفجوات بين البلدان فيما يتعلق بتكنولوجيا الفضاء.

53 - السيد بيلوسكو (الاتحاد الروسي): قال إن بلده ما فتى يدعو، بوصفه بلدا رائداً في مجال الفضاء الخارجي وواحدة من الدول الرائدة في مجال الفضاء الخارجي، إلى الحفاظ على الفضاء الخارجي باعتباره بيئة سلمية وتراناً للبشرية جمعاء. وقال إن وفده إذ يلاحظ أن عام 2023 يصادف الذكرى السنوية الستين لأول رحلة قامت بها رائدة فضاء، فالنتينا تيريشكوفا، يشدد على ضرورة استخدام الفضاء على قدم المساواة ودون تمييز، وفقاً للمعايير الدولية ذات الصلة.

54 - وأضاف أنه ينبغي تعزيز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بوصفها منصة لتنظيم طائفة واسعة من المسائل المتصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. ويجب أن تحافظ اللجنة على دورها الفريد القائم على مشاركة

البعثة بالبيانات التي وفرتها تشكيلة السواتل الإيطالية الصغيرة المخصصة لرصد حوض البحر الأبيض المتوسط (كوسمو - سكايمد) (COSMO-SkyMed)، وهناك تعاون مع وكالة الفضاء الإيطالية في شكل نظام السواتل الإيطالي - الأرجنتيني لإدارة حالات الطوارئ. وقد أتحت بيانات سائل الرصد والاتصالات (SAOCOM) أيضاً في إطار الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى ومنصة برنامج سبايدر والفريق العامل المعني بالكوارث التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، ويمكن استخدامها في المشاريع العلمية الوطنية والدولية.

47 - وذكر أن البعثة الساتلية سابيا - مار (SABIA-Mar) قيد التطوير بالاشتراك مع البرازيل. وسيشمل تطبيقات لمراقبة المحيطات والمياه الداخلية تمكن من دراسة النظم الإيكولوجية للمحيطات ودورة الكربون والموتل البحري. وسيكون بمثابة مصدر هام لرسم خرائط درجات الحرارة السطحية الإقليمية وسيكون متاحاً لمجتمعات المستخدمين الدوليين.

48 - وتابع يقول إن حكومة الأرجنتين أنشأت بوابة جغرافية اتحادية للإدارة المحلية لتيسير وصول الأفرقة على مستوى البلديات إلى أدوات التحليل الإقليمي، ومساعدتها في عمليات التخطيط الاستراتيجي للأراضي واتخاذ القرارات في مجالات إدارة البنى التحتية والبيئة والنقل والزراعة والضمان الاجتماعي، وذلك بتوفير معلومات مركزية ودروس تعليمية وصور ساتلية عالية الجودة من اللجنة الوطنية للأنشطة الفضائية.

49 - واسترسل قائلاً إن الأرجنتين تقدم تدريباً على تطبيقات المعلومات الفضائية من خلال معاهد وبرامج مختلفة، بما في ذلك وحدة التدريب المتقدم التابعة للجنة الوطنية للأنشطة الفضائية. وقد أنشئ تخصص في صناعة ونظم الفضاء الجوي في إطار جهد مشترك شاركت فيه وزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكار، واللجنة الوطنية للأنشطة الفضائية، وجامعة بوينس آيرس الوطنية، وشركة التكنولوجيا INVAP، وتقدم الأرجنتين منحا دراسية إلى بلدان أخرى في المنطقة لدراسة منهج نظري وعملي في مرافق اللجنة الوطنية للأنشطة الفضائية وشركة INVAP وكلية الهندسة في جامعة بوينس آيرس الوطنية.

50 - السيدة نوردين (ماليزيا): قالت إن الوصول إلى الفضاء الخارجي وتنفيذ عمليات فيه قد تغيراً بشكل جوهري وسريع. ولذلك، ستشأ تحديات جديدة من تزايد عدد الأجسام الفضائية وتزايد عدد الحكومات والجهات الفاعلة الخاصة التي تضطلع بأنشطة فضائية. وتتطلب سلامة الفضاء الخارجي وأمنه واستدامته بصورة متزايدة حوكمة تضمن سلمية الاستخدامات، بما في ذلك تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن



البلدان الغربية فيما يتعلق بعملية الخاصة في أوكرانيا، التي تمثل امتثالا تاما لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

رُفعت الجلسة الساعة 11:55.

جميع أعضائها على قدم المساواة في المناقشات وصنع القرار على أساس توافق الآراء.

55 - وقال إن حكومته تواصل استعراض انتباه المجتمع الدولي إلى الاتجاه الخطير المتزايد في استخدام النظم الفضائية المدنية، بما فيها النظم التجارية، لأغراض غير معلنة، مما يعرض للخطر استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وبالتالي رفاه البشرية، ولا سيما في البلدان النامية. وذكر أن هذا الاستخدام التخريبي للسواتل المدنية يتعارض مع معاهدة الفضاء الخارجي ويجب أن يدينه المجتمع الدولي إدانة قاطعة. وأضاف أن الاتحاد الروسي هو أحد مقدمي مشروع القرار المعنون "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض تعزيز السلام" (A/C.4/78/L.5) ويدعو جميع الجهات الفاعلة إلى الامتناع عن استخدام المنظومات الفضائية المدنية لأغراض غير معلنة، بما في ذلك التدخل في الشؤون السيادية والمشاركة في النزاعات المسلحة.

56 - وأكد على ضرورة عدم السماح بتسييس المناقشات المتعلقة باكتشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. وعلاوة على ذلك، فإن النهج الانفرادية إزاء بناء ما يسمى بنظام للفضاء الخارجي قائم على القواعد غير مقبولة. وقال إن وفد بلده يحذر من أن محاولات تكرار مهام اللجنة في منصات متوازنة تؤدي إلى نتائج عكسية.

57 - وواصل كلامه قائلا إن الاتحاد الروسي منفتح على التعاون البناء مع جميع الجهات المشاركة في أنشطة الفضاء الخارجي. وهو يحافظ على روابط التعاون مع البلدان الشريكة التقليدية، ويعمل على تطوير التعاون في ميدان الأنشطة الفضائية مع البرازيل وجنوب أفريقيا والصين والهند وأعضاء رابطة الدول المستقلة. وهي أيضا تتفد بنجاح الاتفاق مع الولايات المتحدة بشأن الرحلات المتكاملة إلى محطة الفضاء الدولية.

58 - وتكلم في إطار ممارسة حق الرد، فقال إن الاتحاد الروسي يرفض رفضا قاطعا الهجمات الوقحة والمنافقة التي يشنها وفد الاتحاد الأوروبي الذي يواصل إساءة استخدام مركزه كمراقب في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وفي اللجنة الرابعة. ودعا مكتب اللجنة الرابعة والجمعية العامة والأمانة العامة إلى الحفاظ على نهج متوازن ومنصف وإلى الاستماع إلى آراء جميع الدول الأعضاء دون استثناء. وأكد على ضرورة ألا يسمح للدول الغربية بتسييس عمل الجمعية العامة وتقويض ولايتها وتحويلها إلى أداة للضغط السياسي، بما في ذلك في سياق الحالة في أوكرانيا ودونباس. ويرفض الاتحاد الروسي جميع الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة الموجهة من